

تونس، في 27 أكتوبر 2026

بلاغ هيئة السوق المالية

هيئة السوق المالية تحذّر بشأن الخدمات المالية المتعلقة بالاستثمار في الأوراق المالية الموظفة عبر المساهمة العامة، والمسددة من قبل أشخاص غير مرخص لهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي

تدعو هيئة السوق المالية العموم إلى توخي الحذر واليقظة إزاء الخدمات المالية المتعلقة بالاستثمار في الأوراق المالية الموظفة عبر المساهمة العامة، التي يتم عرضها عبر شبكات التواصل الاجتماعي ومختلف المنصات الرقمية، عندما يكون مقدّموها أشخاصا أو كيانات لا تتوفر لديهم التراخيص أو الموافقات اللازمة.

وتلفت الهيئة، بصفة خاصة، انتباه العموم إلى نشاط شركة "ELINOJA PATRIMOINE" التي تعرض عبر إحدى شبكات التواصل الاجتماعي خدمات التصرف في محافظ الأوراق المالية لفائدة الغير، تحت غطاء تقديم الاستشارات في مجال الاستثمار والتوصيات المالية. وتوضح الهيئة أنّه لم يتم إيداع أي مطلب للحصول على ترخيص أو موافقة لدى مصالحها من قبل المؤسسة التي تتولى عرض الخدمات المذكورة.

وتذكّر هيئة السوق المالية بأنّ الخدمات المالية المتعلقة بالاستثمار في الأوراق المالية الموظفة عبر المساهمة العامة، ولا سيما خدمات التصرف في محافظ الأوراق المالية لفائدة الغير، لا يجوز تقديمها إلا من قبل مهنيين مرخص لهم وخاضعين لرقابتها، وذلك في إطار قانوني وترتيبي يهدف، بالخصوص، إلى ضمان حماية المستثمرين والادخار المستثمر في الأوراق المالية.

وفي هذا الصدد، فإن اللجوء إلى خدمات أشخاص أو كيانات لا تتوفر لديهم التراخيص أو الموافقات اللازمة من شأنه أن يحرم المستثمرين من الضمانات المرتبطة بالتعامل مع مهنيين خاضعين للرقابة، وأن يعرضهم لمخاطر مالية أكبر.

كما تذكّر الهيئة بأن نشاط التصرف في محافظ الأوراق المالية لفائدة الغير لا يمكن ممارسته إلا من قبل وسطاء البورصة وشركات التصرف والبنوك، شريطة الحصول على ترخيص من هيئة السوق المالية. ويخضع هؤلاء المهنيون المرخص لهم، بهذه الصفة، لمتطلبات تتعلق بالكفاءة وتوفير العنايةات المستوجبة وحماية المستثمرين، فضلا عن خضوعهم لرقابة الهيئة.

وبناء على ذلك، تدعو هيئة السوق المالية المستثمرين إلى التحلي بأقصى درجات اليقظة والحذر إزاء عروض الخدمات المالية المتعلقة بالاستثمار في الأوراق المالية الموظفة عبر المساهمة العامة، التي يتم الترويج لها عبر شبكات التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية. كما تحثهم على التثبت بصفة منهجية، بالرجوع إلى المصادر الرسمية لهيئة السوق المالية، من الصفة القانونية للأشخاص أو الكيانات التي تعرض هذه الخدمات ومن التراخيص أو الموافقات المتحصل عليها، وألا يتعاملوا إلا مع المهنيين المرخص لهم وفقا للأحكام التشريعية والترتيبية الجاري بهما العمل.

كما تعلم هيئة السوق المالية العموم، بأنّ الأفعال المنسوبة إلى شركة "ELINOJA PATRIMOINE"، بالنظر إلى طبيعتها، من شأنها أن تشكّل مخالفة للتشريع الجاري به العمل وأن تكتسي صبغة جزائية، وذلك مع مراعاة التكييف القانوني الذي ستعتمده السلطات المختصة. وفي هذا الإطار، ستتخذ الهيئة الإجراءات القانونية اللازمة، ولا سيما تقديم شكاية إلى جناب السيّد وكيل الجمهورية.